حكم العمل في بلاد الكفار

وجودك فيها خطير على دينك وأخلاقك، فالواجب عليك أن تغادرها وتذهب إلى بلاد المسلمين إلى بلادك أو غيرها من بلاد المسلمين التي تستطيع فيها إظهار دينك، وإقامة دينك، وأداء الصلاة في أوقاتها مع إخوانك، فالجلوس في بلاد الشيوعين خطر عظيم، فالواجب عليك الحذر والبدار بالخروج إلى بلاد المسلمين، يقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: (أنا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين).

ونصيحتي لكل مسلم بين المشركين في أي بلاد سواء كان في بلاد شيوعية أو يهودية أو نصرانية أو غير ذلك أن يبتعد عن الخلطة مع المشركين، والإقامة بين أظهرهم، إلا أن يكون من أهل العلم ممن يدعوا إلى الله، ويعلم الناس الخير، وتكون إقامته فيها مصلحة للمسلمين، وله فضل في نشر الدعوة، وإلا فليحذر فينتقل إلى إخوانه المسلمين، وأن يكون مع المسلمين في بلدانهم وقراهم، حتى يشاركهم الخير ويعينهم عليه وعلى ترك الشر.

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز